

Distr.: Limited
21 April 2008
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الرابعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

شركة ناورو لموارد المحيطات طلب للموافقة على خطة عمل للاستكشاف

موجز تنفيذي

١ - تلتزم شركة ناورو لموارد المحيطات، (NAURU OCEAN RESOURCES INC.) بتزكية من جمهورية ناورو، الموافقة للحصول على عقد لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات الموجودة في المنطقة التي خصصتها السلطة الدولية لقاع البحار للبلدان النامية، مما يشكل علامة بارزة جديدة ومثيرة في ميدان إدارة وتنمية الموارد في المياه الدولية. وقد عقدت ناورو العزم في تنفيذها لخطة العمل المقترحة على تقديم مثال يمكن للبلدان النامية الأخرى الاحتذاء به، والمساعدة بالتالي في كفالة إنماء الموارد في المنطقة على نحو مستدام "لما فيه منفعة البشرية جمعاء".

٢ - وشركة ناورو لموارد المحيطات هي شركة ناوروية تابعة لشركة نوتيلوس للمعادن (نوتيلوس)، رائدة شركات العالم في الاستكشاف التجاري والتنمية المستدامة للموارد المعدنية في أعماق البحار. وتضم نوتيلوس في عداد كبار مساهميها شركتين من كبرى الشركات الدولية للموارد في العالم وهما تيك كومينكو وأنغلو أمريكيان، وهي الشركة الوحيدة في العالم التي نجحت في استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات، وفي الحصول على عينات منها وإجراء عمليات الحفر والاستخراج التجريبي في مياه يزيد عمقها على ١٥٠٠ متر.



٣ - وحتى هذا التاريخ، تركزت أنشطة نوتيلوس على تبوء مركز الطليعة في التنمية التجارية للكبريتيدات المتعددة الفلزات في قاع البحار ضمن المناطق الاقتصادية المخصصة للبلدان الجزرية في جنوب غرب المحيط الهادئ، وتعمل نوتيلوس لبدء الاستخراج من موقع التنقيب الذي تملكه بالكامل في بابوا غينيا الجديدة، والمسمى سولوارا ١، بحلول عام ٢٠١٠، شرط حصولها على موافقة الحكومة في الوقت المناسب. ومن خلال شركة ناورو لموارد المحيطات، تسخر نوتيلوس خبرتها العالمية الرائدة في الاستكشاف والتعدين في أعماق البحار للتنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة.

٤ - ويُعرض الطلب المقدم من شركة ناورو لموارد المحيطات ("الطلب") على السلطة الدولية لقاع البحار وفقاً لنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة ("النظام")، وتم تقسيمه إلى الفروع التالية:

الفرع ١ - معلومات تتعلق بمقدم الطلب

٥ - يعرض الفرع ١ من الطلب معلومات تفصيلية عن شركة ناورو لموارد المحيطات، تتضمن معلومات مفصلة عن سبل الاتصال بالجهة المقدمة للطلب ومعلومات عن الممثل الذي عينته. وقدمت نسخة من شهادة تسجيل الشركة مرفقة بشهادة تزكية صادرة عن جمهورية ناورو التي صدقت على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ("الاتفاقية") في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وتشير شهادة التزكية إلى أن مقدم الطلب قد حصل على تزكية جمهورية ناورو وأنه خاضع لسلطتها الفعلية، كما تتضمن إعلاناً بأن جمهورية ناورو تتحمل المسؤولية وفقاً للمادة ١٣٩ والفقرة ٤ من المادة ١٥٣، والفقرة ٤ من المادة ٤ من المرفق الثالث من الاتفاقية.

الفرع ٢ - معلومات تتعلق بالمنطقة التي يشملها الطلب

٦ - يعرض الفرع ٢ معلومات تتعلق بالمنطقة التي يشملها الطلب، والتي تغطي مساحة مجموعها ٨٣٠ ٧٤ كيلو متراً مربعاً. كما قدمت خرائط للموقع وقائمة بالإحداثيات الجغرافية تبين حدود المنطقة.

٧ - وتوجد المنطقة التي يشملها الطلب ضمن القطاع المحجوز للسلطة الدولية لقاع البحار، وتنقسم إلى ٤ مناطق: المنطقة ألف الواقعة ضمن القطاع ١٣ وتغطي مساحة قدرها ٩٢٤ ٨ كيلو متراً مربعاً، والمنطقة باء الواقعة ضمن القطاع ١٥ وتغطي مساحة قدرها ٣٥١٩ ٣ كيلو متراً مربعاً، والمنطقة جيم الواقعة ضمن القطاع ٢٢ وتغطي مساحة

قدرها ٢٢٧ ٣٧ كيلو مترا مربعا، والمنطقة دال الواقعة ضمن القطاع ٢٥ وتغطي مساحة قدرها ١٦٠ ٢٥ كيلو مترا مربعا.

٨ - ويحق لشركة ناورو لموارد المحيطات التقدم بطلب في نطاق القطاع المحجوز وفقا للمادة ١٧ من النظام، باعتبارها قد زُكيت من جمهورية ناورو، وهي بلد نام، وأنها تخضع لسيطرتها الفعلية. وشركة ناورو لموارد المحيطات شركة منشأة ومسجلة في ناورو، وتخضع لقوانينها، وبالتالي فهي تقع تحت السيطرة الفعلية لناورو.

٩ - وبما أن المنطقة التي يشملها الطلب تقع ضمن القطاع المحجوز، فإن السلطة الدولية لبحار تتوافر لديها أصلاً البيانات والمعلومات التقنية المتعلقة بالمنطقة التي يشملها الطلب، ووفقاً لمشورة تلقته السلطة الدولية للبحار، لن يعاد تقديم هذه البيانات التقنية مع الطلب.

الفرع ٣ - المعلومات المالية والتقنية

١٠ - يعرض الفرع ٣ المعلومات المالية والتقنية المتعلقة بشركة نوتيلوس للمعادن، وهي الشركة الأم التي تتبع لها شركة ناورو لموارد المحيطات. وترد تفاصيل عن الوضع المالي القوي الذي تتمتع به نوتيلوس، بالإضافة إلى قدرتها على حشد رأس مال ضخم، حسبما وعندما يقتضي الأمر، لتمويل أعمال الاستكشاف المستقبلية. وبالفعل برهنت نوتيلوس باستمرار على تمتعها بسجل ناجح في تمويل وتنفيذ برامج استكشاف وعمليات تنمية للمعادن في أعماق البحار تتميز بمستواها العالمي المتفوق. فعلى سبيل المثال، وفي عام ٢٠٠٧ بدأت نوتيلوس أكبر برنامج تجاري في العالم لاستكشاف وتنمية الكبريتيدات المتعددة الفلزات في مياه بابوا غينيا الجديدة بتكلفة ٢٦ مليون دولار أمريكي. وتشير تقديرات عام ٢٠٠٨ إلى أنها ستنفق وشركائها ٣٤ مليون دولار، وأنها ستستخدم سفن استكشاف يصل عددها إلى ٨ سفن للقيام ببرامج استكشاف في أنحاء بابوا غينيا الجديدة وتونغا ونيوزيلندا.

١١ - ونوتيلوس مدرجة للتداول العام في سوق الأوراق المالية لتورونتو وفي سوق الاستثمار البديلة، وهي سوق تقوم بتشغيلها سوق الأوراق المالية للندن، وقد تمكنت خلال أقل من عامين بعد إدراجها من حشد ٣٣٤ مليون دولار نقدا لتمويل عمليات الاستكشاف والتعدين في قاع البحار.

١٢ - وتضم نوتيلوس في عداد كبار مساهميها شركتين من كبرى الشركات الدولية للموارد في العالم وهما تيك كومينكو وأنغلو أمريكيان. وتيك كومينكو رائدة عالمية في إنتاج الزنك والفحم الميتالورجي، ومنتج هام للنحاس والذهب والمعادن المسبوكة، ولها حصص في العديد من أصول تنمية الرمال الزيتية. أما أنغلو أمريكيان فهي واحدة من كبرى مجموعات التعدين

والموارد الطبيعية في العالم، وتبلغ القيمة الإجمالية لأسهمها المتداولة في الأسواق قرابة ٨٥ مليون دولار أمريكي. وأنغلو أمريكيان شركة عالمية رائدة في التنقيب عن المعادن المؤلفة لمجموعة البلاتين، والماس، ولها حصص كبيرة في مناجم الفحم والمعادن الخسيسة والمعادن الحديدية، وشركة صناعية للتعدين، واستثمارات في شركة أنغلو غولد أشانتي. وقد استثمرت هذه الشركات رؤوس أموال ضخمة في نوتيلوس التي ستواصل بدورها تمويل برامج الاستكشاف من خلال حشد رؤوس أموال إضافية في أسواق الأسهم، بالإضافة إلى حشد رأس مال من كبرى شركات التعدين والشركاء الصناعيين. وزودت نوتيلوس كذلك السلطة الدولية لقاع البحار ببياناتها المالية منذ تأسيسها كشركة نوتيلوس للمعادن، وذلك وفقا للمادة ١٢ (٥) (ب).

١٣ - ومن المهم الإشارة إلى أن رئيس نوتيلوس وكبير مسؤوليها التنفيذيين دافيد هايدون قبل أن تسند إليه رئاسة شركة ناورو لمراد المحيطات، وسوف يتولى إدارة استراتيجية الشركة وتنميتها، كما سيدير مشروع العقيدات المتعددة الفلزات. وقد كان للسيد هايدون دور أساسي في تحويل الفرص المتأتمية عن مراد أعماق البحار إلى أعمال تجارية لنوتيلوس وفي جعل الشركة الرائد العالمي في هذه الصناعة البحرية الجديدة. ومنذ تحويل نوتيلوس إلى شركة متداولة الأسهم في أيار/مايو ٢٠٠٦، أمكن للسيد هايدون حشد ٣٣٤ مليون دولار أمريكي نقدا لتنمية الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموجودة في قاع البحر، مما يدل على قدرته على حشد رأس مال ضخم في وقت قصير، إضافة إلى الدعم الراسخ الذي يحظى به من أسواق رأس المال في العالم، حيث تمكن من بناء سمعة قوية وإقامة شبكات علاقات عالمية المستوى.

١٤ - ويتناول الفرع ٣ أيضا القدرات التقنية للشركة، ويبيّن أن نوتيلوس هي الشركة الرائدة في العالم في ميدان الاستكشاف التجاري والتنمية المستدامة للموارد المعدنية في أعماق البحار. ومن بين أهم عمليات الاستكشاف التي أجرتها نوتيلوس مؤخرا: إنجاز أول عملية حفريات عالمية لاستكشاف مكنم للكبريتيدات المتعددة الفلزات في قاع البحر؛ وإنجاز أول تقدير في العالم للموارد في مكنم للكبريتيدات المتعددة الفلزات في قاع البحر يتماشى والمعيار الكندي NI 43-101 (معياري للإعلان عن المشاريع المتعلقة بالمراد المعدنية)؛ وإنجاز أول مسح كهرومغناطيسي تجاري في العالم لمكنم كبريتيدات متعددة الفلزات في قاع البحر، وإنجاز الاستقصاءات البيئية الأساسية في موقع سولوارا ١؛ والإنجاز المتوقع في عام ٢٠٠٨ لأول عملية تقييم في العالم للأثر البيئي للكبريتيدات المتعددة الفلزات، والنجاح في ترويج وتطوير مجموعة من الأدوات التجارية الجديدة لصناعة التعدين في قاع البحار، تستخدم

لدراسة وأخذ العينات ورسم حدود بيئة قاع البحر، بما في ذلك الأدوات الجيوفيزيائية والبيئية وأدوات الحفر والتعدين.

١٥ - وقد حصلت نوتيلوس على رخص استئجار وقدمت طلبات للاستكشاف في بابوا غينيا الجديدة وفيجي وتونغا وجزر سليمان ونيوزيلندا، وبدأت أكبر حملة في العالم لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموجودة في قاع البحار ضمن هذه المساحات المستأجرة، وقد اكتشفت بالفعل ٨ حقول للكبريتيدات المتعددة الفلزات سميت سولوارا ١ إلى ٨. ويحتوي هذا الفرع على تفاصيل لآخر برامج الاستكشاف التي قامت بها نوتيلوس، وللتكنولوجيا الابتكارية التي قامت الشركة بتطويرها والترويج لها مع شركائها، وهي: آلة للتعدين التجريبي تشغل عن بعد، وآلة للحفر تشغل عن بعد، وأداة للمسح الكهرمغناطيسي، وتكنولوجيا لإجراء الدراسات البيئية، وأداة للتعدين في قاع البحار، ونظام لرفع وحمل (ضخ) الكبريتيدات المتعددة الفلزات على عمق ٢٠٠٠ متر تحت سطح البحر.

١٦ - وقد أقامت نوتيلوس أيضاً تحالفات تقنية مع الشركات العالمية الرائدة في ميدان صناعة التعدين والمعدات البحرية والخدمات والصناعات الهندسية، بما في ذلك شركات مثل تيك كومينكو (Teck Cominco) وأنغلو أمريكيان (Anglo American) وسويل ماشين ديناميكس (Soil Machine Dynamics) وتكنيب (Technip) وكانيون أوفشور (Canyon Offshore) وأوشان فلور جيوفيزيكس (Ocean Floor Geophysics).

١٧ - وقد برهنت نوتيلوس على تمتعها بالخبرة والتمرس في المجال البيئي، وكذلك التزامها بالاستدامة البيئية وقدرتها على العمل بصورة وثيقة مع وكالات البيئة والحكومات وأصحاب المصلحة. مما يكفل عدم تسبب الأنشطة الجارية تحت سطح البحر في أضرار بيئية طويلة الأمد. ويبرز هذا الفرع أيضاً التزام نوتيلوس ومساهماتها في التنمية الاجتماعية في البلدان التي تعمل فيها، بالإضافة إلى اتساع نطاق توظيفها وتدريبها لمواطني بابوا غينيا الجديدة في مجالات الجيولوجيا والجيوفيزياء وعلم البيئة، مما يبرز التزام الشركة بتدريب وتوظيف مواطني الدول النامية.

١٨ - ويرد أيضاً وصف للمعدات والطرائق التي يتوقع استخدامها في برنامج الاستكشاف الذي ستنفذه شركة ناورد لموارد المحيطات، بالإضافة إلى معلومات عن قدرتها الكبيرة في الاستجابة للحوادث وأوامر الطوارئ.

الفرع ٤ - خطة العمل

١٩ - يعرض الفرع ٤ وصفا عاما وجدولا زمنيا لبرنامج الاستكشاف خلال الفترة الأولية الممتدة لخمس سنوات، والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:

(أ) تحديد الطريقة الأكثر كفاءة وقبولا من الناحية البيئية لمعاملة واستخلاص النيكل والكوبالت والنحاس والمنغنيز من العقيدات المتعددة الفلزات، وتحديد الشكل الذي ستخذه هذه المعادن كمنتج نهائي يعرض للبيع، بالإضافة إلى ما يتصل بذلك من تكاليف رأسمالية وتكاليف تشغيلية.

(ب) تحديد الطريقة الفضلى لاستخراج المواد إلى السطح بأدنى حد ممكن من الضرر للبيئة، بالإضافة إلى ما يتصل بذلك من تكاليف رأسمالية وتكاليف تشغيلية.

(ج) تحديد العيار المطلوب من النيكل والكوبالت والنحاس في العقيدات المتعددة الفلزات لأغراض الاستخلاص بصورة اقتصادية، والتوصل من خلال الاستكشاف إلى معرفة كمية وكثافة ما يمكن تحديده وتعيين موقعه من هذه المواد في المنطقة التي يشملها العقد.

٢٠ - وفي العام الأول للبرنامج، تقترح شركة ناورو لموارد المحيطات تجميع البيانات المتوفرة عن استكشاف المنطقة التي يشملها العقد وإجراء استعراض تفصيلي لها، بما في ذلك الاستعراضات التفصيلية لأي مسارات تدفق معدني محتملة. وقد حصلت الشركة على عينات من برامج أجرتها أطراف أخرى لاستخلاص عينات من العقيدات، وسوف توغز الشركة بإجراء أعمال الاختبار الميتالورجي الأولية على هذه العينات لمساعدتها في تحديد ما ستقوم به لاحقا من رحلات بحرية للاستكشاف وبرامج استخلاص العينات الإجمالية وبرامج الاختبار.

٢١ - وفي السنتين الثانية والثالثة من برنامج الاستكشاف، تقترح شركة ناورو لموارد المحيطات القيام برحلات بحرية استكشافية على امتداد المنطقة التي يشملها العقد. وستجرى خلال هذه الرحلات دراسات مسح واستخلاص عينات ودراسات بيئية. وسيكون الهدف الأول من هذا العمل هو تحديد حجم وعيار المورد، وانتقاء معايير حديثة للإبلاغ عن الموارد المستخدمة لأغراض تجارية (ومثالها المعيار NI 43-101 أو نظام اللجنة المشتركة لاحتياطي الخامات (CJORC Code) والحصول على عينة إجمالية كافية تسمح بتحديد المواصفات المعدنية الرئيسية للموارد.

٢٢ - وبعد إتمام العمل الميداني، تقترح الشركة إجراء دراسة أولية سابقة لدراسة الجدوى تشمل: الدراسات البيئية الأساسية؛ وتقديرات الموارد؛ والدراسات الهندسية والميتالورجية

الأولية؛ وأعمال تصميم المنشآت البرية وفي داخل البحر، والدراسات الأولية الاقتصادية والتجارية لتقدير التكاليف الرأسمالية والتكاليف التشغيلية لخيارات التعدين والنقل والتصنيع.

٢٣ - واعتباراً من السنة الرابعة، تقترح شركة ناورو لموارد المحيطات البدء بدراسة للجدوى. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد يتوخى فيه أكبر قدر من الدقة لبارامترات الهندسة والتصميم اللازمة لتعدين وتصنيع مورد العقيدات، والانتهاء من أعمال التقدير التفصيلي للمورد التي توفر بارامترات كافية للمورد، وتضمن مستوى كافياً من الثقة في هذه البارامترات يتيح تمويل المشروع. وبالإضافة إلى تحديد مواقع الجبل الأول من المناجم، تقترح الشركة أيضاً إيجاد حلول تعدين لاستخراج العقيدات ونقلها إلى السفن المخصصة للنقل، وإجراء تقييم مفصل للأثر البيئي المتوقع لهذه المشاريع.

٢٤ - ويبين هذا الفرع أيضاً أن خطة عمل الشركة تتضمن تدابير حماية فعالة لصحة الإنسان وسلامته، بالإضافة إلى الحماية الفعالة للبيئة البحرية والحفاظ عليها. ويرد أيضاً وصف لبرنامج الدراسات الأوقيانوغرافية والدراسات البيئية الأساسية التي تقترح الشركة إجرائها، إضافة إلى ما سيتخذ من تدابير لمنع الآثار البيئية المحتملة والحد منها والسيطرة عليها. وتبين الدراسات المقترحة ما ورد من دراسات في التوصيات الصادرة عن اللجنة القانونية والتقنية في عام ٢٠٠١، وسوف تجرى وفقاً لما ينص عليه النظام.

٢٥ - وستكفل الشركة أيضاً عدم بناء منشآتها في مواقع قد تعوق استعمال الخطوط البحرية المتعارف عليها والضرورية للملاحة الدولية، أو في مناطق تشهد أنشطة صيد أسماك مكثفة، وأنها ستضع برنامجاً للتدريب بالتعاون مع السلطة الدولية لقاع البحار والدولة المزكية، قبل البدء بأعمال الاستكشاف، وستقدمه إلى السلطة الدولية لقاع البحار للحصول على موافقتها.

الفرع ٥ - التعهدات

٢٦ - يتضمن الفرع ٥ نسخة من التعهدات الختية مذيلة بتوقيع رئيس شركة ناورو لموارد المحيطات، يعلن فيها أن الشركة سوف تتقيد بالمادة ١٤ من النظام.

الفرع ٦ - الاتصالات السابقة مع السلطة الدولية لقاع البحار

٢٧ - يشير الفرع ٦ إلى أن شركة ناورو لموارد المحيطات لم تبرم أي عقد سابق مع السلطة الدولية لقاع البحار.

٢٨ - وتنوي الشركة تنفيذ هذا المشروع على نحو يعود بالمنفعة على شعب ناورو، والسلطة الدولية لقاع البحار، والمجتمع الدولي، وتتطلع قدماً إلى العمل بموجب نظام السلطة الدولية لقاع البحار لتنمية هذه الموارد الموجودة في المنطقة.